ALLAH
KNOWING
knowingallah.com
أسماء الله
الصمد
ما ورد في القرآن الكريم
في ورد في السنة النبوية
حال السلف مع الإسم
كيفية التعبد بالإسم
مواد مجمعة(مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب)
KnowingAllah.com

اسم المصور جل جلاله

الدليل عليه من القرآن

يقول تعالى: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ) [الحشر:24] « »

الدليل عليه من السنة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لمَّا صوَّر اللهُ تبارك وتعالَى آدمَ عليه السَّلامُ تركه ، فجعل إبليسُ يطوفُ به ينظُرُ إليه ، فلمَّا رآه أجوفَ ، قال : ظفرتُ به خلقٌ لا يتمالكُ))

تعريف اسم المصور

لغة

- **قال ابن فارس: -"صورة المخلوق: هي هيئة خلقته".** [معجم مقاييس اللغة (صور) 3/ 319و320].
- **قال ابن منظور: "وتطلق على حقيقة الشيء وعلى صفته" .** [اللسان (صور) 4-2523]
- **قال الزجاجي: "المصور في اللغة اسم فاعل للموصوف بالتصوير، فعله صور وأصله صار يصور صورا، وصور الشيء أي: جعل له شكلا معلوما، وصور الشيء قطعه وفصله وميزه عن غيره، وتصويره جعله على شكل متصور، وعلى وصف معين، والصورة هي الشكل والهيئة، أو الذات المتميزة بالصفات".** [اشتقاق أسماء الله ص: 243]
- **الصَّوَر بالتحريك: المَيْل، ورجلٌ أصْور؛ أي مائل، وصُرتُ إلى الشيء وأصرته ـ بالتحريك ـ إذا أمَلْته إليك؛ كقوله تعالى: (فَصُرْهُنَّ إليك)[البقرة:260]، أي: أملْهن وأجْمعهن إليك.**

وتصوّرت الشيء: توهّمت صورته لي، والتصاوير: التَّماثيل، وصُورةُ الأمر كذا وكذا، أي: صفته. وضربه فتصَوَّر، أي: سقط [انظر: النهاية 3/ 58، واللسان 4/ 2523]

وهو من خصائص الله تعالى، وقد حرم سبحانه على الخلق أن يصوروا صوراً فلا ينبغي لأحد أن يصور صورة لأن الله عز وجل تفرد بالخلق، وهو سبحانه يخلق الخلق ويصوره ثم يخرجه ذا روح والمخلوق لا يقدر على مثل ذلك، فإذا تكلف ما لا يستطيع عذب بذلك يوم القيامة. [انظر: الحجة في بيان المحجة [1/ ١٣١، ١٣٢]

اصطلاحا

- **قال الخَطَّابي: المُصوِّر: هو الذي أنشأ خَلْقه على صُوَر مُختلِفة ليتعارفوا بها، فقال الله تعالى: (وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ)[غافر: 64]، وقال تعالى:(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ)[الانفطار 6، 7]...وقال التصور: التخطيط والتشكيل، ثم قال: وخلق الله -جل وعلا- الإنسان في أرحام الأمهات ثلاث خلق: جعله علقة، ثم مضغة، ثم جعلها صورة، وهو التشكيل الذي به يكون ذا صورة وهيئة يعرف بها، ويتميز بها عن غيره بسماتها:(فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) [المؤمنون 14]** [شأن الدعاء / ص: 51 – 52]
- **قال الزجاج: "المصور" جل جلاله: هو مفعِّل من الصورة وهو تعالى مصور كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا"** [تفسير الأسماء ص 37].
- **قال الأزهريُّ: "المصور" جل جلاله مِن صِفاتِ اللهِ تعالى؛ لتَصويرِه صُوَرَ الخَلْقِ.**[يُنظر: ((تهذيب اللغة)) (12/ 160]
- **قال الراغب: الصورة ما ينتقش به الأعيان ويتميز بها عن غيرها، وذلك ضربان: -**
  - **أحدهما: محسوس يدركه الخاصة والعامة، بل يدركه الإنسان وكثير من الحيوان بالمعاينة كصورة الإنسان والفرس والحمار.**
  - **الثاني: معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختص الإنسان بها من العقل والروية، والمعاني التي خص بها شيء بشيء** [مفردات ألفاظ القرآن /ص: 497]

أقوال أهل التفسير

- **قال ابن جرير :"المصور" جل جلاله خلقه كيف شاء وكيف يشاء.**

وقال في تفسير قوله تعالى:(الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) [الانفطار:7-8]، أي صرفك وأمالك إلى أي صورة شاء، إما إلى صورة حسنة وإما إلى صورة قبيحة أو إلى صورة بعض قراباته. [تفسير الطبري:23 /305]

- **قال ابن كثير: -وهو سبحانه إذا أراد شيئاً قال له: كن، فيكون على الصفة التي يريد والصورة التي يختار، وهو ينفذ ما يريد إيجاده على الصفة التي يريدها ، كقوله تعالى:(فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)[الانفطار: 8]، ولهذا قال: "المصور" جل جلاله: أي: الذي ينفذ ما يريد إيجاده على الصفة التي يريدها"** [انظر: تفسير ابن كثير 4/ 344]
- **قال ابن عطية: - ذكر في قوله:(فَأَحسَنَ صُوَرَكُم)[قولين:**
  - **الأول: حُسن الخِلقةِ وجمال الصورة في الوجه والجوارح.**

- **الثاني، فقال: وقال بعض العلماء: النّعمة المُعدّدة هنا إنما هي صورة الإنسان مِن حيث هو إنسان مُدرك عاقل، فهذا هو الذي حسن له حتى لحق ذلك كمالات كثيرة.**

ثم رجّح مستندًا إلى اللغة- الأول، فقال:

والقول الأول أحرى في لغة العرب؛ لأنها لا تعرف الصور إلا الشكل . [ابنُ عطية8/ 319]

- **قال القرطبي: -الْمُصَوِّرُ مُصَوِّرُ الصُّوَرِ وَمُرَكِّبُهَا عَلَى هَيْئَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. فَالتَّصْوِيرُ مُرَتَّبٌ عَلَى الْخَلْقِ وَالْبَرَايَةِ وَتَابِعٌ لَهُمَا. وَمَعْنَى التَّصْوِيرِ التَّخْطِيطُ وَالتَّشْكِيلُ. وَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ فِي أَرْحَامِ الْأُمَّهَاتِ ثَلَاثَ خِلَقٍ: جَعَلَهُ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً، ثُمَّ جَعَلَهُ صُورَةً وَهُوَ التَّشْكِيلُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ صُورَةً وَهَيْئَةً يُعْرَفُ بِهَا وَيَتَمَيَّزُ عَنْ غَيْرِهِ بِسِمَتِهَا. فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.**
- **وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُ النَّاسِ الْخَلْقَ بِمَعْنَى التَّصْوِيرِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا التَّصْوِيرُ آخِرًا وَالتَّقْدِيرُ أولا والبراية بينهما. ومنه قول الْحَقِّ:(وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ)[المائدة:110]**
- **يَقُولُ: تقدم مَا تُقَدِّرُ ثُمَّ تَفْرِيهِ، أَيْ تُمْضِيهِ عَلَى وَفْقِ تَقْدِيرِكَ، وَغَيْرُكَ يُقَدِّرُ مَا لَا يَتِمُّ لَهُ وَلَا يَقَعُ فِيهِ مُرَادُهُ، إِمَّا لِقُصُورِهِ فِي تَصَوُّرِ تَقْدِيرِهِ أَوْ لِعَجْزِهِ عَنْ تَمَامِ مُرَادِهِ.** [الجامع لأحكام القرآن - ج ١٨ص 48 بتصرف]
- **يقول السعدي: في قوله تَعَالَى:(الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ) الذي خلق جميع الموجودات وبرأها وسواها بحكمته، وصورها بحمده وحكمته، وهو لم يزل، ولا يزال على هذا الوصف العظيم.**

[تفسير السعدي/ ص 947]

- **قال مقاتل بن سليمان:(خَلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ بِالحَقِّ)يقول: لم يَخلقهما باطلًا، خَلقهما لأمر هو كائن،:(وصَوَّرَكُم) يعني: خَلَقكم في الأرحام، :(فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ) أي: ولم يَخلقكم على صورة الدّواب والطير، :(فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ) يعني: فأحسَن خَلْقكم،(وإلَيْهِ المَصِيرُ) في الآخرة** [تفسير مقاتل بن سليمان 4\351]

وبهذا يكون معنى "المصور" جل جلاله

1- **هو الذي أمال خَلْقه وعدلهم، إلى الأشْكال والهيئات التي تُوافق تقديره وعلمه ورحمته، والتي تتَناسب مع مصالح الخَلْق ومنافعهم، وأنّ أصل "المصور" جل جلاله من الصَوَر؛ وهو الإمالة.**
2- **هو الذي أنْشأ خَلْقه على صُورٍ مختلفة، وهيئاتٍ مُتَباينة، مِنَ الطُّول والقصر، والحُسْن والقُبح، والذُّكورة والأُنوثة، كل واحدٍ بصورته الخاصة.**

أقوال أهل العقيدة

قال الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي- "المصور" جل جلاله الممثل للمخلوقات بالعلامات التي يتميز بعضها عن بعض, أي الذي ينفذ ما يريد إيجاده على الصفة التي يريدها, يقال هذه

صورة الأمر أو مثاله فأولا يكون خلقا ثم برءا ثم تصويرا, وهذه الثلاثة الأسماء التي في سورة الحشر في خاتمتها : (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ)[الحشر:24]

قال ابن كثير رحمه الله تعالى: أي الذي إذا أراد شيئا قال له كن فيكون على الصفة التي يريد والصورة التي يختار كقوله تعالى: (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ)[الانفطار:٨][معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول /ص١٦٤

المعنى في حق الله

"المصور" جل جلاله: في حق الله تعالى له معان:

- **"المصور" جل جلاله: هو الذي أمال خلقه وعدلهم إلى الأشكال والهيئات التي توافق تقديره وعلمه ورحمته والتي تتناسب مع مصالح الخلق ومنافعهم، وأن أصل "المصور": من الصَوَر وهو الإمالة.**
- **"المصور" جل جلاله هو الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة، وهيئات متباينة، من الطول والقصر، والحسن والقبح، والذكورة والأنوثة، كل واحد بصورته الخاصة.**
- **الله سبحانه هو المصور خلقه كيف شاء وصَوّر جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة هيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها، وقد صوّر سبحانه كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه تعالى عن ذلك علوا كبيراً**
- **"المصور" جل جلاله الذي أمال خلقه وعدّلهم إلى الأشكال والهيئات التي توافق تقديره وعلمه ورحمته، والتي تتناسب مع مصالح الخلق ومنافعهم، وأن أصل (المصور) من الصور وهو الإمالة.**
- **"المصور" جل جلاله سبحانه هو الذي صور المخلوقات فيه بشتى أنواع الصور الجلية والخفية والحسية والعقلية، فلا يتماثل جنسان، ولا يتساوى نوعان، بل لا يتساوى فردان، فلكل صورته وسيرته، وما يخصه ويميزه عن غيره.**

والصور متميزة بألوان وأشكال في ذاتها وصفاتها، وإحصاؤها في نوع واحد، أو حصرها في جنس واحد أمر يعجز العقل، ويذهل الفكر، فالمصور في أسماء الله الحسنى هو مبدع صور المخلوقات، ومزينها بحكمته، ومعطي كل مخلوق صورته على ما اقتضت مشيئته وحكمته، وهو الذي صور الناس في الأرحام أطوارا، ونوعهم أشكالا كما قال ربنا تبارك وتعالى: (ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين)[الأعراف: 11]، والله عز وجل كما صور الأبدان فتعددت وتنوعت نوع في الأخلاق فتتعدد صور الأخلاق والطباع

[الأسماء والصفات للبيهقي /ص: 44]

وأعظم تكريم للإنسان من الله المصور أنه خلقه على صورته في المعنى المجرد ليستخلفه في أرضه، ويستأمنه في ملكه.

قال الله جل ذكره في ختام سورة الحشر: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [الحشر: 24]، جاء من فعله تعالى:(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمِ) [آل عمران: 6] وقوله تعالى:(ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم)[الأعراف: 11] وقوله جل جلاله:(وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ)[غافر: 64]

الفرق بين الخالق والبارئ والمصور

- الخالق: هو المخرج من العدم إلى الوجود جميع المخلوقات، والمقدرة على صفاتها .
- البارئ : خالق الناس من البرا وهو الترا.
- المصور : خالق الصور المختلفة .

فالخالق عام ، والبارئ أخص منه ، والمصور أخص من الأخص . [انظر: عارضة الأحوذي/ ج: 13 /ص35]

يقول صاحب أضواء البيان: "فـ الخالق هو المقدر قبل الإيجاد، و البارئ الموجد من العدم على مقتضى الخلق والتقدير، وليس كل من قدر شيئًا أوجده إلا الله، والمصور المُشكِّل لكل موجود على الصورة التي أوجده عليها، ولم يفرد كل فرد من موجوداته على صورة تختص به إلا الله سبحانه وتعالى، كما هو موجود في خلق الله للإنسان والحيوان والنبات، كل في صورة تخصه [أضواء البيان 8/ 124].

وهذه الفروق تعرف عند اجتماع هذه الأسماء، أما عند افتراقها فإن كل اسم من هذه الأسماء الحسنى يشمل معناه ومعاني الاسمين الآخرين والله أعلم.

ويتحدث الإمام ابن القيم: عن بعض الأسرار في اقتران هذه الأسماء الحسنى فيقول: "إن البارئ المصور تفصيل لمعنى اسم الخالق"[شفاء العليل 1/ 366].
ويقول أيضًا: "وأما الخالق والمصور فإن استعملا مطلقين غير مقيدين لم يطلقا إلا على الرب سبحانه كقوله:(الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ)، وإن استعملا مقيدين أطلقا على العبد كما يقال لمن قدر شيئًا في نفسه: إنه خلقه ... وبهذا الاعتبار صح إطلاق خالق على العبد في قوله تعالى:(فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)[المؤمنين:14] " [شفاء العليل 1/ 393]

ويقول أيضًا: "إن اسمه "الخالق" يقتضي مخلوقًا و "البارئ" يقتضي مبروءًا و "المصور" يقتضي مصوَّرًا ولا بد. [مفتاح دار السعادة 2/ 261]

وروده في القرآن

ورد بصيغة الاسم مرة واحدة في قوله تعالى: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ) [الحشر:24].

وجاء بلفظ الفعل أربع مرات منها قوله تعالى:

(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ) [آل عمران:6].

(وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ) [الأعراف:11]

(وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ) [غافر:64]

(وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ) [التغابن: 3]

وروده في السنة النبوية

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لمَّا صوَّر اللهُ تبارك وتعالَى آدمَ عليه السَّلامُ تركه ، فجعل إبليسُ يطوفُ به ينظُرُ إليه ، فلمَّا رآه أجوفَ ، قال : ظفرتُ به خلقٌ لا يتمالكُ))

عن عائشة -رضي الله تعالى عنها-، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول في سجود القرآن: ((سجد وجهي للذي خلقَه، وشقَّ سمعه وبصره بحوله وقُوَّته))

اقتران اسم الله (الخالق، البارئ، المصور) بأسمائه الأخرى سُبْحَانَهُ في القرآن الكريم:

أولًا: اقتران اسم الله (الخالق) بأسمائه الأخرى سُبْحَانَهُ:

اقتران اسم "الخالق" باسمي "البارئ" و "المصور":

وذلك في آية واحدة، وهي قوله تَعَالَى: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} .

وجه الاقتران:

يقول ابن القيم رحمه الله: «جعل سُبْحَانَهُ اسمه الجبار مقرونًا بالعزيز والمتكبر، وكل واحد من هذه الأسماء الثلاثة تضمن الاسمين الآخرين، وهذه الأسماء الثلاثة نظير الأسماء الثلاثة، وهي: الخالق،

البارئ، المصور؛ فالجبار المتكبر يجريان مجرى التفصيل لمعنى اسم العزيز، كما أن البارئ المصور تفصيل لمعنى اسم الخالق» [شفاء العليل /ص 121]

يقول صاحب أضواء البيان: «فالخالق هو المقدر قبل الإيجاد، و (البارئ) الموجد من العدم على مقتضى الخلق والتقدير، وليس كل من قدر شيئًا أوجده إلا الله، و (المصور) المشكل لكل موجود على الصورة التي أوجده عليها، ولم يفرد كل فرد من موجوداته على صورة تختص به إلا الله، كما هو موجود في خلق الله للإنسان والحيوان والنبات كل في صورة تخصه» [أضواء البيان، لمحمد الأمين الشنقيطي (8/ 77]

حكم التصوير

- **التصوير لغة: مصدر للفعل صَوَّرَ يُصَوِّر، يقال: صَوَّرَه الله؛ أي: جعل له صورة، وصورة كل مخلوق، هي هيئة خلقته، ويقال: رجل صَيِّرٌ: إذا كان جميل الصورة** [انظر: مقاييس اللغة 2/25]، والصحاح 2/717]
- **في حق الله تعالى: فالتصوير المضاف إلى الله عزّ وجل صفة فعلية له عزّ وجل، كما يليق بجلاله وعظمته**.[انظر: شرح أسماء الله الحسنى للقحطاني 168]، [صفات الله عزّ وجل الواردة في الكتاب والسُّنَّة للسقاف233 - 234]
- **حكمه: -حرّم الله على عباده أن يصوروا الصور ذات الأرواح؛ لما فيها من مضاهاة لخلق الله؛ أي: تشبيه ما يصنعونه ويصورونه من الصور بما يصنعه ويصوره الله كما جاء في رواية مسلم:))الذين يشبهون بخلق الله))**

وقد وردت أحاديث كثيرة في توعد المصورين بأشد العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم: ((إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون((

وقوله صلى الله عليه وسلم: ((إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم أحيوا ما خلقتم))، وهو أمر تعجيز، ويستفاد منه صفة تعذيب المصور؛ وهو أن يكلف نفخ الروح في الصورة التي صورها، وهو لا يقدر على ذلك فيستمر تعذيبه.

وجاء في الحديث القدسي قوله تعالى: ««ومن أظلم ممن ذهب – أي: قصد - يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة، أو ليخلقوا شعيرة»».

فتحداهم الخالق سبحانه بأن يخلقوا ذرة وهي النملة الصغيرة، ثم زاد في التحدي بأن طلب منهم أن يخلقوا حبة أو شعيرة وهو من الجماد الذي لا حركة فيه نسبيا إذا ما قيس بالنسبة للنمل الذي يتحرك.

وقال بعض الملاحدة يوما: أنا أخلق! فقيل له: فأرنا خلقك؟ فأخذ لحما فشرحه، ثم جعل بينه روثا ثم جعله في كوز وختمه ودفعه إلى من حفظه عنده ثلاثة أيام، ثم جاء به إليه فكسر الخاتم وإذا الكوز ملآن دودا، فقال: هذا خلقي!! فقال له بعض من حضر: فكم عدده؟ فلم يدر، فقال: كم منه ذكورا؟ وكم منه إناثا؟ وهل تقوم برزقه؟ فلم يأت بشيء، قال له: إن الخالق الذي أحصى كل ما خلق عددا، وعرف الذكر من الأنثى، ورزق ما خلق، وعلم مدة بقائه وعلم نفاد عمره، قال الله عز وجل: (الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم)[الروم40]، وقال: (الذي أحسن كل شيء خلقه) [السجدة: 7]

وقد قسم النووي رحمه الله المصورين ثلاثة أقسام:

1) من فعل الصورة لتعبد، وهو صانع الأصنام ونحوها، فهذا كافر وهو أشدهم عذابا.
2) من فعل الصورة وقصد مضاهاة خلق الله تعالى واعتقد ذلك، فهذا كافر له من أشد العذاب ما للكفار، ويزيد عذابه بزيادة قبح كفره.
3) من لم يقصد بالصورة العبادة ولا المضاهاة، فهو فاسق صاحب ذنب كبير، ولا يكفر كسائر المعاصي» اهـ.

واطلاق هذا الوصف على مخلوق هو من باب جواز إطلاق اطلاق بعض صفات الله أو اسمائه على المخلوقين، وهو أمر لا بأس به، فيقال: الله العظيم والعزيز والحكيم ويقال: فلان عظيم عزيز كريم جواد وما أشبه ذلك، ومن هذا قوله جل وعلا:(قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ)[يوسف:51]، وهو وزير مصر.

فالحاصل: أن المصور يطلق على الله وعلى غيره، فلله منه الوصف الأكمل سبحانه وتعالى، وللعبد الوصف الذي يليق به، فالبشر قد يوصفوا بهذا الاسم، ولكن المعنى الأكمل والوصف الأتم إنما هو الذي يليق بكمال الله وجلاله، وصفا يليق به سبحانه.

الرسم والصور والتصوير هل هو مضاهاة لخلق الله؟

- المضاهاة: هي مشاكلة الشيء بالشيء، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله)).

فالمضاهاة في الحديث تعني: "صنع هيئة على صورة ما خلق الله من ذوات الأرواح".

- قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: قوله "أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله" أي يُشَبِّهُونَ ما يصنعونه بما يصنعه الله. وفي رواية: ((الذين يُشَبِّهُونَ بخلق الله)) اهـ.
- قال البيضاوي في شرح مصابيح السنة، وتبعه الطيبي في شرح المشكاة: (يضاهون) أي: يشابهون، فيفعلون ما يضاهي خلق الله، أي: مخلوقه، أو يشبهون فعلهم بفعله، أي: في التصوير والتخليق. اهـ.
- قال الكرماني في شرح صحيح البخاري: (يضاهون) أي: يشابهون لخلق الله تعالى، أي المصورين بمثل هذه التماثيل. اهـ.
- قال الصنعاني في شرح الجامع الصغير: -والمراد الذين يصورون صور ما خلق الله. اهـ.

وهذه المضاهاة لا تقتصر عند أكثر العلماء على قصد المخلوق أن يتشبه بفعل الخالق، وإنما تحصل بمجرد تصوير المخلوق لشيء كخلق الله تعالى مما فيه روح. وإن كان بعض أهل العلم قد خص الوعيد الشديد -بأنه أشد الناس عذابا- بمن قصد التشبه بفعل الخالق.

- قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: وخص بعضهم الوعيد الشديد بمن صور قاصدا أن يضاهي، فإنه يصير بذلك القصد كافرا.

- **وقال أيضا: "أشد الناس عذابا الذين يضاهون بخلق الله تعالى" وأما من عداه فيحرم عليه ويأثم، لكن إثمه دون إثم المضاهي. اهـ.**
- **قال الشيخ ابن عثيمين: "التصوير المذكور ينطبق على التصوير باليد بأن يخطط الإنسان الصورة بيده حتى يكملها، فتكون مثل الصورة التي خلق الله تعالى؛ لأنه حاول أن يبدع كإبداع الله تعالى، ويخلق كخلقه، وإن لم يقصد المشابهة؛ لأن الحكم إذا علق على وصف تعلق به، فمتى وجد الوصف وجد الحكم".**
- **والمصور إذا صنع الصورة تحققت المشابهة بصنعه، وإن لم ينوها، والمصور في الغالب لا يخلو من نية المضاهاة، ولذلك تجده يفخر بصنعه كلما كانت الصورة أجود وأتقن. اهـ.**

ثم إن كون التصوير ذريعة للشرك أمر لا يخلو منه زمان، على تفاوت ذلك بين الأمم والشعوب ظهورا وخفاء، قلة وكثرة. ولا يزال هناك من يعلق صور من يعتقد فيهم الولاية والصلاح، في بيته ومحله؛ حفظا للمكان، واستجلابا للبركة، ومراعاة لمراقبة الشيخ!

يقول الأستاذ الدكتور مصطفي حلمي في كتابه (معرفة الله عز وجل وطريق الوصول إليه عند ابن تيمية):

"في العصر الحديث على إثر الاستعمار الغربي ظهر بناء التماثيل والاحتفال بها، أو ما يسمى بـ (النصب التذكارية) وهي كلها أصنام. والاحتفال بها نوع من الوثنية التي نهى الإسلام عنها. وربما يتحذلق المتغربون فيعتبرون ذلك من قبيل التمدين والتحضر لا العبادة؛ لأن الإنسانية ارتقت ومضت عصور الجاهلية الأولى التي كان العرب وغيرهم يعبدون الأصنام إبانها. ولكن الحقيقة أن وضع التماثيل للموتى يشبه تمامًا ما كان يفعله أهل الجاهلية إذا بحثنا في الأثر الواحد لكلا الفعلين، فإن العبرة بالأثر النفسي الذي يتركه كل منهما، فإن عبادة الأصنام (لا تعني بالضرورة فقط أداء عبادة شعائرية أمام شيء مادي، فصور الزعماء والشخصيات المشهورة عندما تعلق على الجدران بطريقة عامة، وتوزع في كل مكان، تتسبب بالتأكيد في خلق عبودية فكرية، وإجلال إلهي لهؤلاء الأشخاص وخلق عظمة ثابته مؤثرة (بدلًا من عظمة الله سبحانه وتعالى) في عقولهم ونفوسهم، وهذا بالتأكيد شكل من أشكال عبادة الأصنام.

فعندما استولت روسيا على بولندا، جلبت آلاف الألوف من صور ستالين لتعلق في كل بلدة وقرية هناك .. واعتاد جنود النازي وضع صور هتلر على صدورهم، وكانوا عندما يصابون في المعركة ويلفظون أنفاسهم الأخيرة في المستشفيات يشاهدون وهم يقبلون صور هتلر، ثم يضعونها على أعينهم" اهـ.

أما التصوير الورقي بالآلة (الفوتوغرافي) فهو محل خلاف معتبر بين أهل العلم، و المفتى به عند العلماء جوازه، وأقرب منه للحِلِّ وأبعد عن الحرمة: التصوير المرئي والرقمي، ولذلك أجازه بعض من ذهب لحرمة التصوير الفوتوغرافي.

قال الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع، بعد أن بين حرمة التصوير باليد لذوي الأرواح: وأما الصور بالطرق الحديثة، فهي قسمان:

- **القسم الأول: ما لا يكون له منظر ولا مشهد ولا مظهر، كما ذكر لي عن التصوير بأشرطة الفيديو، فهذا لا حكم له إطلاقا، ولا يدخل في التحريم مطلقا، ولهذا أجازه أهل العلم الذين يمنعون التصوير بالآلة الفتوغرافية على الورق، وقالوا: إن هذا لا بأس به...**
- **القسم الثاني: التصوير الثابت على الورق، وهذا إذا كان بآلة فوتوغرافية فورية، فلا يدخل في التصوير، ولا يستطيع الإنسان أن يقول: إن فاعله ملعون؛ لأنه لم يصور في الواقع... اهـ.**

الرسم والصور والتصوير الحديث هل هو مضاهاة لخلق الله؟

https://www.islamweb.net/ar/fatwa/427816/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D9%87%D9%84-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%87%D8%A7%D8%A9-%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87

حكم شراء الحيوانات والطيور المحنطة ؟ وحكم وضعها لغرض الزينة ؟

سئل الشيخ ابن عثيمين عن هذا فأجاب بقوله: الحيوانات المحنطة نوعان: -

- **الأول : محرمة الأكل كالكلاب والأسود والذئاب فهذه حرام بيعها وشراؤها لأنها ميتة ، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الميتة ، ولأنه لا فائدة منها فبذل المال لتحصيلها إضاعة له، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال**
- **الثاني: مباحة الأكل فهذه إن أميتت بغير ذكاة شرعية فبيعها وشراؤها حرام لأنها ميتة ، وإن ماتت بذكاة شرعية فبيعها وشراؤها حلال ، لكن أخشى أن يكون بذل المال فيها لهذا الغرض من إضاعة المال المنهي عنه خصوصاً إذا كان كثيراً . والله أسأل أن يوفق المسلمين لبذل أموالهم فيما تصلح به أحوالهم ويرضى به مولاهم إنه على كل شيء قدير.** [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله - المجلد الثاني عشر - باب ستر العورة]
- **قال الشيخ الألباني:**

اذا كان التحنيط لا يترتب من ورائه تعذيب الحيوان فهو امر جائز لا يوجد في الشرع ما يمنع منه اما اذا كان يترتب من وراء تحنيط الحيوان تعذيب له معروف انه تعذيب الحيوانات منهى في الشرع وهذا من فضائل شرعنا الكامل كما تعلمون وصل به الامر الى العناية في ذبح الذبائح الا تذبح بعضها امام بعض أتريدها ان تميتها ميتتين؟ هذا نهى عن تعذيب الحيوان ولكن اذا لم يكن فى التحنيط تعذيب ولا اجد فيما اعلم من نصوص السنة فضلا عن الكتاب ما يمنع ذلك.[تفريغ سلسلة الهدى والنور للشيخ الألباني - الإصدار 3 (812/ 9]

حكم تحنيط الحيوانات واقتنائها

تاريخ الفتوى: 16 صفر 1420

السؤال : هل يجوز اقتناء الحيوانات المحنطة بهدف تزيين المكان؟

الفتوى: -الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فالتحنيط لغة هو استعمال الحنوط، وهو ما يخلط من الطيب ليوضع في كفن الميت، والتحنيط المعروف الآن بالمواد الكمياوية أو بانتزاع أجزاء من الحيوان وحشوه بما يمنع من تعفنه - وهو المقصود من السؤال - بغرض تزيين المنازل فهذا العمل لم يرد بشأنه نص بالمنع أو الإباحة، والأصل في الأشياء الإباحة، وما قيل بمنعه لشبه ذلك بالتماثيل فيه نظر، وقياسها على التماثيل بعيد إذ ليس فيها مضاهاة لخلق الله لأنها هي بذاتها عين الحيوان، وقد أجاز أهل العلم اتخاذ البو وهو جلد الحوار يحشى تماماً أو تبناً، فيقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر اللبن. ولكن يفرق بين الحيوان المأكول اللحم وغير مأكول اللحم مما لم يؤذن في قتله أو سكت عنه، لأن في قتله إزهاقاً لروح بغير وجه مشروع وأما ما أذن الشارع بذبحه من الحيوانات غير مأكولة اللحم فيلحق بالحيوان المأكول اللحم في جواز تحنيطه.

إلا إذا أفضى هذا العمل إلى الإسراف والتبذير فيمنع منه لعلة إضاعة المال، فقد يصل الأمر بالبعض إلى إنفاق الآلاف للحصول على حيوان محنط، ولا يخفى ما في ذلك من إسراف. وقد قال صلى الله عليه وسلم: "إن الله كره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال" متفق عليه، وفي الحديث "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع" وفيه "وعن ماله من أين اكتسبه و فيم أنفقه". والله أعلم.

المفتي: مركز الفتوى بإشراف د. عبدالله الفقيه

http://www.islamweb.net/ver2/Fatwa/ShowFatwa.php?lang=A&Id=5535&Option=FatwaId

التحنيط بالملح والمطهرات

يقوم بعض الناس بتحنيط بعض الحيوانات أو الطيور، وذلك بوضع الملح والديتول والقطن وبعض المواد بداخلها ثم يضعونها في مجالسهم للزينة، فما حكم الشرع المطهر في هذا؟.

الجواب:

الحمد لله

لا يجوز مثل هذا العمل لما في ذلك من إضاعة المال، ولأن ذلك وسيلة إلى التعلق بهذا المحنط، والظن أنه يدفع البلاء عن البيت ولأهله كما يظن بعض الجهلة، ولأن ذلك أيضاً وسيلة إلى تعليق الصور من ذوات الأرواح تأسياً بما علق المحنط ظناً من المتأسي به أنه صورة، وقد صدر من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء برئاستي ومشاركتي فتوى بما ذكرته. والله ولي التوفيق.

[كتاب مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله. م/8 ص / 426]

معرفة حكم التماثيل والتصاوير

- **أما صنع التماثيل فكان جائزًا في شرع نبي الله سليمان عليه السلام: قال تعالى: (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ)[سبأ: 13]**
  - **عَنْ مُجَاهِدٍ، (وَتَمَاثِيل) [سبأ: 13] قَالَ: «مِنْ نُحَاسٍ»**
  - **وعَنْ قَتَادَةَ (وَتَمَاثِيل) [سبأ: 13] قَالَ: «مِنْ زجاجٍ وَشَبَهٍ»**
  - **عَنِ الضَّحَّاكِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ (وَتَمَاثِيل) [سبأ: 13] قَالَ: «الصُوَرُ».**
  - **قال القرطبي: فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ اسْتَجَازَ الصُّوَرَ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا؟ قُلْنَا: كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا فِي شَرْعِهِ وَنُسِخَ ذَلِكَ بِشَرْعِنَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ** [تفسير القرطبي 14/ 273] وانظر: [فتح الباري10/ 382] لابن حجر.

وعَنْ عَائِشَةَ –رضي الله عنها، قَالَتْ: "كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَائِرٍ، وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:((حَوِّلِي هَذَا، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا))

- **قال النووي: هذا محمول على أنه كان قبل تحريم اتخاذ ما فيه صورة فلهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ويراه ولا ينكره قبل هذه المرة الأخيرة**

وعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ المَلاَئِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ» قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ، رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: «إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ»

- **قال ابن حجر في «فتح الباري» (10/ 390): قَالَ النَّوَوِيُّ يُجْمَعُ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِاسْتِثْنَاءِ الرَّقْمِ فِي الثَّوْبِ مَا كَانَتِ الصُّورَةُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ كَصُورَةِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا اه وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ قَبْلَ النَّهْيِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ.**
- **قال الشوكاني في «نيل الأوطار» (2/ 123): «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تمثال» وفيه أنه قال: إلا رقما في ثوب فهذا إن صح رفعه كان مخصصا لما رقم في الأثواب من التماثيل.**
- **قال ابن عثيمين في «شرح رياض الصالحين» (6/ 178): قال بعض العلماء: إنه لا بأس به إذا كان ملونا واستدلوا بحديث زيد بن خالد وفيه: «إلا رقما في ثوب» قالوا: هذا يدل على أن هذا مستثنى فيدل على أن المحرم ما له روح فقط، ولكن الراجح الذي عليه جمهور العلماء أنه لا فرق بين المجسم وبين الملون الذي يكون بالرقم كله محرم؛ لأن الذي يرقم باليد صورة يحاول أن يكون مبدعا مشابها لخلق الله عز وجل فيدخل في العموم.**

وعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، قَالَ: فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، قَالَ: فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ

سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ فَقَالَ: لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا قَدْ عَلِمْتَ، قَالَ سَهْلٌ: أَوَلَمْ يَقُلْ «إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ» ، فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.

- وأما التماثيل والتصاوير فقد حرمت في شريعتنا:

والادلة على ذلك: -

1- شدة عذاب الآخرة فعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَفِي البَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُوَرٌ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ، وَقَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ)).

2- عدم دخول الملائكة البيت عن أَبِي طَلْحَةَ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: ((لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ)).

وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جِبْرِيلُ عليه السلام فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ، وَفِي يَدِهِ عَصًا، فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: ((مَا يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ))، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَإِذَا جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: ((يَا عَائِشَةُ، مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَاهُنَا؟)) فَقَالَتْ: وَاللهِ، مَا دَرَيْتُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ((وَاعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ))، فَقَالَ: ((مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ))

3- الحفاظ على توحيد الربوبية من المشابهة بخلق الله قال تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }[آل عمران: 6] وعن عَائِشَةَ رضي الله عنها: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَتَكَهُ وَقَالَ: ((أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ))، قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ.

4- سد ذريعة الغلو في الصالحين قال تعالى عن قوم نوح: {وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا }[نوح: 23].

وعن عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ الخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»

الشاهد: قوله: «وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَةِ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ» فَإِنَّ ذَلِكَ يُشْعِرُ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا فِي ذَلِكَ الشَّرْعِ مَا أَطْلَقَ عَلَيْهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ الَّذِي فَعَلَهُ شَرُّ الْخَلْقِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ فِعْلَ صُوَرِ الْحَيَوَانِ فِعْلٌ مُحْدَثٌ أَحْدَثَهُ عُبَّادُ الصُّوَرِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [فتح الباري» (10/ 382) لابن حجر]

وعَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ، الشَّامَ صَنَعَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ النَّصَارَى طَعَامًا وَدَعَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: "إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنَ الصُّوَرِ الَّتِي فِيهَا» - يَعْنِي التَّمَاثِيلَ.

5- حب الدنيا وانشغال القلب عن الطاعة فعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَائِرٍ، وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:«حَوِّلِي هَذَا، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا»

مذاهب العلماء:

- **قال النووي: قال أصحابنا وغيرهم من العلماء تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم وهو من الكبائر لأنه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد المذكور في الأحاديث وسواء صنعه بما يمتهن أو بغيره فصنعته حرام بكل حال لأن فيه مضاهاة لخلق الله تعالى وسواء ما كان في ثوب أو بساط أو درهم أو دينار أو فلس أو إناء أو حائط أو غيرها.**
وأما تصوير صورة الشجر ورحال الإبل وغير ذلك مما ليس فيه صورة حيوان فليس بحرام هذا حكم نفس التصوير وأما اتخاذ المصور فيه صورة حيوان فإن كان معلقا على حائط أو ثوبا ملبوسا أو عمامة ونحو ذلك مما لا يعد ممتهنا فهو حرام وإن كان في بساط يداس ومخدة ووسادة ونحوها مما يمتهن فليس بحرام ولكن هل يمنع دخول ملائكة الرحمة ذلك البيت فيه كلام نذكره قريبا إن شاء الله ولا فرق فى هذا كله بين ماله ظل وما لا ظل له هذا تلخيص مذهبنا في المسألة وبمعناه قال جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. [شرح النووي على مسلم 14/ 81]
- **قال ابن العربي: حاصل ما في اتخاذ الصور أنها إن كانت ذات أجسام حرم بالإجماع وإن كانت رقما فأربعة أقوال:**
  - **الأول: يجوز مطلقا على ظاهر قوله في حديث الباب إلا رقما في ثوب.**
  - **الثاني: المنع مطلقا حتى الرقم.**
  - **الثالث: إن كانت الصورة باقية الهيئة قائمة الشكل حرم وإن قطعت الرأس أو تفرقت الأجزاء جاز قال وهذا هو الأصح.**
  - **الرابع: إن كان مما يمتهن جاز وإن كان معلقا لم يجز**

صور مستنثناة من احكام التصوير

1- تصوير الأشجار والأنهار والجبال: -

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا» فَرَبَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً، وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ، كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ.

2- اللعبة من العهن: -

فَعَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الأَنْصَارِ: «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَلْيَصُمْ» ، قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ العِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الإِفْطَارِ.

وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي، «فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ مِنْهُ، فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي»

3- ما يمتهن كالمفارش والسجاجيد: -

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: «أَنَّهَا كَانَتِ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ، فَكَانَتَا فِي البَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا»

4- التصوير لأجراء المعاملات الرسمية كالبطاقات والجوزات وغيرهما للضرورة قال تعالى:(وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ)[الأنعام: 119]

- ثم إن : -

بعض أهل العلم جوّز تصوير مجالس العلم وخطب الجمعة لنفعها وتقليلًا للفساد وقد قال تعالى: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ)[هود: 114].

- فائدة: صح عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أنه قَالَ: الصُّورَةُ الرَّأْسُ فَإِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ فَلَيْسَ بِصُورَةٍ.

الآثار الإيمانية

1- على المؤمن أن يسعى في تحسين ظاهره وباطنه؛ فالتصوير فيه معنى تزيين الشيء وتمييزه، والله جميل يحب الجمال، والمؤمن ينبغي أن يكون جميلا على صورة حسنة، قال النبي -عليه الصلاة والسلام: ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر" قالوا: أفرأيت الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا وسمته حسنا- شكله جميل- قال: "ليس ذاك, إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس))
لكن في نفس الوقت ينبغي أن لا يأخذ هذا التحسين الظاهري منه جل وقته، كأن يقف أمام المرآة وقتاً طويلاً؛ ليسرح شعره بطريقة معينة ويلبس بشكل معين، فلا يكون المسلم عبدا للصورة, ألم يقل النبي -صلى الله عليه وسلم-: "تعس عبد الخميصة". والخميصة هي الثوب، فبعضهم لا يقدر أن يتخلى عن مظهر ألفه الناس عليه فيعطل صلوات وعبادات؛ لأنه يجب أن يظهر طول الوقت بمظهر معين أمام الناس, بل المهم أن يسعى في تحسين باطنه أولاً مع الحفاظ على حسن المظهر ثانياً, إنهما صورتان: خارجية وداخلية, فلا يهمل أحدهما.

2- التفكر في ألوان خلق الله واختلاف صورهم، وأن لا يُعجَب الإنسان بجمال صورته على غيره، قال تعالى مذكرًا عبده بسابق إحسانه إليه:(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) [الانفطار: 6 - 8].

3- اللجأ إلى الله في تحسين صور نسلك وعقبك وأحفادك، فالله على كل شيء قدير ولا يَثقُله شيء.

4- الإيمان باسم الله "المصور" جل جلاله يجعل العبد يحمد ربه على ما صوره الله عليه، ويتذكر منة الله على الخلقة التي صورها الله به، فيحمد الله عليها، بأن كرّمه وأحسن خلقه، كما يُكرّم ما خلقه الله وصوّره، ويبتعد عن الامتهان والعبث والتغيير والتمثيل، ويحذر من تعييب أحد على خلقه وشكله، ويوقن أن الله امتنّ على جميع خلقه بخلقهم بأحسن صورة، وأن التفاضل بين الخلق في التقوى والإيمان لا الشكل والصورة، وهذا جديرٌ بكثرة اجتهاده في العبادة والعمل الصالح؛ فهو سبب النجاة يوم القيامة.

5- التأكيد على تأكيد الشرع على الاهتمام بما صوّر الله العبد عليه وذلك من خلال: -

- حرص النبي صلى الله عليه وسلم على التأكيد على أهمية ما خلق الله العبد عليه، فكان النبي صلى الله عليه وسلم عندما ينظر في المرآة، يدعو بهذا الدعاء: ((اللهم كما أحسنتَ خَلْقي فأحسِنْ خُلُقي)).
- وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن ضرب الوجه أو تقبيحه؛ فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((لا يقولن أحدكم لأحد: قبَّح الله وجهك، ووجهًا أشبه وجهك؛ فإن الله خلق آدم على صورته))، وهو بذلك صلوات ربي وسلامه عليه يلفت أنظارنا إلى بديع خلق الله وجميل صنعه سبحانه وتعالى، فهو الذي خلق الإنسان من طين، ثم سوَّاه في أحسن صورة وفي أحسن تقويم، فكان على هذا النحو من التمام والحسن والجمال؛ ليُستَدلَّ به على قدرته وعظمته؛ قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) [الانفطار: 6 - 8]

يقول ابن عاشور: "إن الخَلْقَ والتسوية والتعديل وتحسين الصورة من الرفق بالمخلوق، وهي نِعَمٌ عليه، وجميع ذلك تعريضٌ بالتوبيخ على كفران نعمته بعبادة غيره".

6- الإقرار بعظمة "المصور" جل جلاله الذي خلق فسوَّى، والذي قدَّر فهدى، خلق الإنسان في أحسن تقويم، وهداه إلى صراطه المستقيم، وجعل لكل إنسان صورةً وهيئة يُعرف بها ويُستدل بها عليه، وصوَّر الكائنات وسائر مخلوقاته وفق مشيئته وما تقتضيه حكمته، تفرد سبحانه بصفات الكمال والجلال والجمال، فدانت له الخلائق وخضعت لعظمته وعزته، وحارت العقول في بديع صنعه وجميل خلقه، سبحانه سبحانه، له الحمد كله، وله الثناء والمجد وحده، ولا خالق ولا بارئ ولا مصوِّرَ غيره.

7- منح الإنسان العاقل الفرصة للتدبر والتأمل في خلق الإنسان والكون؛ فيفيض الله عليه من أنواره، فهذا الكون العجيب على تنوعه واتساعه، خَلَقَهُ الله تعالى وَفْقَ نظام دقيق وترتيب محكم ومتقن، ولو حدث فيه أيُّ تغيير لاختلَّ هذا النظام، وقد أمدَّنا العلم الحديث بالعديد من الحقائق التي تؤكد هذا

المعنى، وهذا الترتيب والتصوير موجود في كل جزء من أجزاء العالم وإن صغُر، تجده في النملة والذرة، وفي الإنسان والحيوان، والنبات والجماد، بل في كل عضو من أعضاء أصغر حشرة، ويكفي أن نتأمل حاسة واحدة كالبصر أو السمع عند الكائن الحي لندرك عظمة الله وبديع صنعه، ويطول بنا الكلام لو نقلنا بعضًا مما قاله العلماء في كيفية رؤية صورة الأشياء وتشريح العين، أو القلب، أو طريقة عمل الشرايين وضخها للدم في الجسم، فسبحان الله الخالق البارئ المصور.

8- **الإيمان باسم "المصور" جل جلاله سبحانه وتعالى يقود الإنسان من خلال تأمله الدائم والمستمر في الكون وفي نفسه إلى معرفة عظمة الخالق جل وعلا وقدرته؛ فلا يغتر بقوته، ولا يغريه حسنُ صورته وهيئته، ولا يطغيه ماله وعِترته، فكل ذلك إنما هو من عطاء الله وكرمه وفضله، فالمصور الحق الجدير بهذا الوصف هو الله وحده؛ لأنه هو الذي جعل لكل شيء في الوجود شكلًا يميزه وصورةً يُعرَف بها، وهذا الاسم الجليل يُشعِرُ بجميع الصفات التي لا يتم الفعل إلا بها من الاقتدار والعلم والاختيار، ويتضمن مع ذلك الحكمة البالغة، والخبرة قبل الإيجاد، إلى غير ذلك من الصفات التي يفتقر إليها التصور والتقدير، والتصوير مرتب على الخلق والبراية وتابع لها؛** [انظر: الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى للإمام القرطبي]

9- **عدم الانشغال بالظاهر وترك الباطن: فعلى الرغم من أن الله تعالى قد أبدع تصوير الإنسان، وجعله في أحسن تقويم وأجمل صورة - فقد حثَّنا الإسلام على ألَّا يتركز اهتمامنا على الظاهر فقط، إنما يجب أن نهتم بالقلوب؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم))، و((كان عليه الصلاة والسلام يشير بيده إلى صدره ويقول: التقوى ها هنا، التقوى ها هنا))**

10- **الوعي التام بأن مناط النجاة يوم القيامة مرهون بالعمل الصالح وليس بصورة المرء أو هيئته، ولذلك فقد صحّ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: ((إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال: وأقرئوا إن شتم:(فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا)[الكهف : 105]، وفي حديث آخر: (إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم))**

11- **تكريم ما صوّره الله تعالى وخلقه وتحريم العبث به، ويدخل في ذلك تحريم تغيير خلقة الله بالوشم والوصل وقد ورد اللعن فيهما، كما ورد النهي عن التمثيل بالبهائم فقد قال عليه الصلاة والسلام: ((لا تمثلوا بالبهائم))، ومرّ عليه الصلاة والسلام بحمار قد وُسم في وجهه، فقال: ((أما بلغكم أني قد لعنت من وسم البهيمة في وجهها أو ضربها في وجهها؟))، ومن تكريم خلقة الله ما أورده أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ، ولا يقل : قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ، فإن الله خلق آدم على صورته)).**

12- **القناعة بالخِلقة التي خلق الله عليها الإنسان لأنها أحسن الهيئات وأكرمها، قال تعالى:(لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)[التين:4)، ومثل هذه القناعة تسهم في سدّ الباب الكبير الذي ولجه الناس في أيامنا هذه من الإقبال على عمليّات التجميل زيادة في الحسن والتجمّل بما يخالف ما أمر الله به، سوى ما استُثني من العمليات المباحة التي تقوم على إزالة العيوب الطارئة - كتلك التي**

تنشأ من الأمراض والحوادث- أو الناشئة من أصل الخِلقة كالتشوهات الحاصلة في بعض الأعضاء، فليس هذا من باب التغيير المحرّم،

الكتب

1- **كتاب إفراد أحاديث اسماء الله وصفاته**
حصة بنت عبد العزيز الصغير.
اسم المصور
ج 1/ص:131
https://shamela.ws/book/133370/131

2- **صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة**
علوي بن عبد القادر السَّقَّاف
ص: 317
اسم الله "المصور" جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%B9%D8%B2-%D9%88%D8%AC%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf

3- **الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسُّنَّة**
الشيخ الدكتور: سعيد القحطاني
ص:95
اسم الله "المصور" جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

4- **تفسير أسماء الله الحسنى**
الشيخ /السعدي

ص: 170

اسم الله "المصور" جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-2147-%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%AF%D9%8A-%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF-pdf

5- شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة

سعيد بن وهف القحطاني

ص: 173

اسم الله "المصور" جل جلاله

https://shamela.ws/book/96493/172

6- كتاب الموسوعة العقدية

مجموعة من المؤلفين

ج:1/ص:469

اسم الله "المصور" جل جلاله

https://shamela.ws/book/38058/504

7- ولله الأسماء الحسنى

د. عبد العزيز بن ناصر الجليل

ص: 444

اسم الله "المصور" جل جلاله

https://ketabonline.com/ar/books/106213/read?part=1&page=192&index=2397849/2397866

8- كتاب التوحيد أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة 3

محمد التويجري

ص: 368

اسم الله "المصور" جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%

D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf

9- المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى

زين محمد شحاته

ص:338

اسم الله "المصور" جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf

10- النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى

محمد الحمود النجدي

ج:1ص:167

اسم الله "المصور" جل جلاله

https://csiislam.org/single_library_dine.php?id=170

المقالات

1- من أسماء الله الحسنى: المصور

https://fiqh.islamonline.net/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1/

2- المصور جل جلاله وتقدست أسماؤه

الشيخ وحيد عبد السلام بالي

https://www.alukah.net/sharia/0/169048/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%AC%D9%84-%D8%AC%D9%84%D8%A7%

D9%84%D9%87-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%AF%D8%B3%D8%AA-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A4%D9%87/#_ftn2

3- تأملات في اسمه تعالى المصور

د. وجيه يعقوب السيد

https://www.alukah.net/sharia/0/138173/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1/

4- المُصَوِّرُ

الدرر السنية –الموسوعة العقدية

https://dorar.net/aqeeda/837/%C2%A0%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1

5- اسم الله المصور

ملتقى الخطباء - الفريق العلمي

https://khutabaa.com/ar/article/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1

الصوتيات

1- المصور

الشيخ الدكتور: خالد بن عثمان السبت

https://ar.islamway.net/lesson/13792/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1?__ref=search

2- شرح أسماء الله الحسنى - المصور

الشيخ الدكتور:إبراهيم الشربيني

https://ar.islamway.net/lesson/17285/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1?__ref=search

3- البارئ - المصور من: شرح أسماء الله الحسنى

هاني حلمي عبد الحميد

https://ar.islamway.net/lesson/61126/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1?__ref=search

4- أسماء الله الحسنى - الخالق البارئ المصور
وليد إدريس المنيسي
https://ar.islamway.net/lesson/96304/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1?__ref=search

5- شرح كتاب النهج الأسمى في أسماء الله الحسنى - الخالق- البارئ- المصور- العليم
محمد الحمود النجدي
https://ar.islamway.net/lesson/31398/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85?__ref=search

6- - الخالق - البارئ - المصور
فقه الأسماء الحسنى
الشيخ /عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر
https://ar.islamway.net/collection/15632/%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89?__ref=search

المرئيات

1- شرح أسماء الله الحسنى17
المصور جل جلاله
د. حسين عامر
https://www.youtube.com/watch?v=egnQiifal1w

2- شرح الأسماء الحسنى "المصور"
الشيخ خالد السبتَ
https://www.youtube.com/watch?v=qywcCDJ-_d8

3- الخالق البارئ المصور /من: يا الله
الشيخ /نبيل بن علي العوضي
https://ar.islamway.net/lesson/164394/-05-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9

%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1?__ref=search

4- اسماء الله الحسنى - الدرس (037) - اسم الله المصور 1
د: محمد راتب النابلسي
https://www.youtube.com/watch?v=TY2dW_fn4-g

5- اسم الله تعالى (الخالق البارئ المصوِّر)
أ.د. صالح سندي.
https://www.youtube.com/watch?v=_F6bo8XQQ8Q

6- اسم الله المصور للأطفال
بيسان الباز
https://www.youtube.com/watch?v=BxFjPEa476c

7- اسم الله - المصور سلسلة أسماء الله تعالى وصفاته - التعلم النشط
م. أسعد عبدالعزيز -مركز يقيني
https://www.youtube.com/watch?v=OZCZ6YsB9_c